



جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

المرحلة: الأولى

المادة: الصرف

عنوان المحاضرة: المشتقات (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة)

مدرس المادة: أ. م. د. سعد علي رشيد

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

## اسم الفاعل

هو ما اشتُقَّ من المصدر المبنى للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به. وهو من الثلاثي على وزن فاعِلٍ غالبًا، نحو ناصِرٍ، وضارِبٍ، وقابِلٍ، ومادِّ وراقٍ، وطاوٍ، وبائعٍ. فإن كان فعله أجوف مُعَلًّا قلبت ألفه همزة، كما سيأتي في الإعلال.

ومن غير الثلاثي على زنة مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، كمدَحْرَجٍ ومُنْطَلِقٍ ومُسْتَخْرَجٍ، وقد شدَّ من ذلك ثلاثة ألفاظ، وهي أسهَبٌ فهو مُسَهَّبٌ، وأحصَنٌ فهو مُحصَنٌ، وأفلجٌ بمعنى أفلس فهم مُفلَجٌ، بفتح ما قبل الآخر فيها. وقد جاء من أفعال على فاعِلٍ، نحو أعشب المكان فهو عاشِبٌ، وأورس فهو وارسٌ، وأيفع الغلام فهو يافعٌ، ولا يقال فيها مُفَعِلٌ.

وقد تحوَّل صيغة فاعلٍ للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدِّث، إلى أوزان خمسة مشهورة، تُسمَّى صيغ المبالغة، وهي فَعَّالٌ: بتشديد العين، كأكَّالٍ وشرَّابٍ. ومِفْعَالٌ: كمنحارٍ. وفَعُولٌ: كعُفُورٍ. وفَعِيلٌ: كسميعٍ. وفَعِلٌ: بفتح الفاء وكسر العين كحذِرٌ.

وقد سُمِعَت ألفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة، منها فَعِيلٌ: بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كسِكِّيرٍ. ومِفْعِيلٌ: بكسر فسكون كمِعْطِيرٍ، وفُعْلَةٌ: بضم ففتح، كهَمْزَةٌ، ولَمْزَةٌ. وفاعُولٌ: كفاروقٍ. وفُعَالٌ: بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها، كطُوالٍ وكُبَّارٍ، بالتشديد أو التخفيف، وبهما قرئ قوله تعالى:

{وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا} [نوح: ٢٢]. ]

وقد يأتي فاعل مرادًا به اسم المفعول قليلاً، كقوله تعالى: {فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ} [الحاقة: ٢١] أي مَرْضِيَةٍ، وكقول الشاعر:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

أي: المطعوم المكسّى، كما أنه قد يأتي مرادًا به النسب، كما سيأتي.

وقد يأتي فعيل مرادًا به فاعل، كقدير بمعنى قادر. وكذا فَعُول بفتح الفاء، كغفور بمعنى غافر.

### اسم المفعول

هو ما اشتق من مصدر المبني للمجهول، لمن وقع عليه الفعل.

وهو من الثلاثي على زنة مَفْعُول كَمَنْصُور، وموَعُود، ومَقُول، ومَبِيع، ومَزْمِي، ومَوْقِي، ومَطْوِي. أصل ما عدا الأولين مَقْوُول، ومَبْيُوع، ومَزْمُوي، ومَطْوُوي، كما سيأتي في باب الإعلال.

وقد يكون على وزن فَعِيل كَقَتِيل وجريح. وقد يجيء مفعول مرادًا به المصدر، كقولهم: ليس لفلان مَعْقُول، وما عنده مَعْلُوم: أي عَقْل وعِلْم.

وأما من غير الثلاثي، فيكون كاسم فاعله ولكن بفتح ما قبل الآخر، نحو مُكْرَم، ومُعْظَم، ومُسْتَعَان به.

وأما نحو مُخْتَار ومُعْتَد ومُنْصَب ومُحَاب ومُنْحَاب، فصالح لاسمي الفاعل والمفعول، بحسب التقدير.

ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر، بالشروط المتقدمة في المبني للمجهول.

## الصفة المشبَّهةُ باسمِ الفاعلِ

هي لفظٌ مَصُوغٌ من مصدرِ اللازمِ، للدلالة على الثُّبوتِ.

ويغلب بناؤها من لازمِ بابِ فَرِحَ، ومن بابِ شَرُفَ؛ ومن غيرِ الغالبِ نحو

سَيِّدٌ ومَيِّتٌ: من ساد يسود ومات يموت، وشيخٌ: من شاخ يشيخ.

وأوزانها الغالبة فيها اثنا عشر وزنًا: اثنان مختصان ببابِ فَرِحَ، وهما:

١ - أَفْعَلُ الذي مؤنثه فَعَلَاءٌ، كأحمر وحمراء.

٢ - وَفَعْلَانُ الذي مؤنثه فَعْلَى، كعطشان وعطشى.

وأربعة مختصة ببابِ شَرُفَ، وهي:

١ - فَعَلٌ بفتحِ التينِ، كحَسَنٌ وبَطَلٌ.

٢ - وَفُعُلٌ بضمِّ التينِ كجُنُبٌ، وهو قليل.

٣ - وَفُعَالٌ بالضمِّ، كشُجاع وفُرَاتٌ.

٤ - وَفَعَالٌ بالفتحِ والتخفيفِ، كرجلِ جَبَانٍ، وامرأةِ حَصَانٍ، وهي العفيفة.

وسنة مشتركة بين البابين:

١ - فَعْلٌ بفتحِ فسكونِ، كسَبَطٌ وضَخْمٌ.

الأول: من سَبَطَ بالكسرِ،

والثاني: من ضَخَمَ بالضمِ.

٢ - وَفِعْلٌ بكسرِ فسكونِ: كصِفْرٌ ومِلْحٌ،

الأول: من صَفِرَ بالكسر،

والثاني: من مَلَحَ بالضم.

٣ - وفَعُلُ بضم فسكون، كحُرِّ وصُلْب.

الأول: من حَرَّ، أصله حَرِرَ بالكسر،

والثاني من صَلَّبَ بالضم.

٤ - وفَعِلَ بفتح فكسر، كفَرِحَ ونَجِسَ.

الأول: من فَرِحَ بالكسر،

والثاني: من نَجَسَ بالضم.

٥ - وفاعل كصاحب وطاهر.

الأول: من صَحِبَ بالكسر،

والثاني: من طَهَّرَ بالضم.

٦ - وفَعِيلَ كَبَخِيلَ وكريم.

الأول: من بَخِلَ بالكسر،

والثاني: من كَرُمَ بالضم.

وربما اشترك فاعل وفعيل في بناءٍ واحد، كماجد ومجيد، ونابه ونبيه. وقد جاءت على غير ذلك، كشكُسَ بفتح فضم، لسيء الخُلُقِ.

ويطرّد قياسُها من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل إذا أُريد به الثبوت، كمعتدِلِ القامة، ومنطلقِ اللسان، كما أنها قد تُحوَّل في الثلاثي إلى زنة

فاعِل إذا أريد بها التجدُّد والحدوث: نحو: زيد شاجع أمسِ، وشارِف غداً،  
وحاسِن وجهه، لاستعمال الأعدية الجيدة والنظافة مثلاً.